الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٨ حيفا الاحد في ١٣ حزيران سنة ١٩٢٦ و ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

June Sunday 13 1926 Vol 18 No 1188

مات احمد مريود

★ ليحيى الوطن - ليحيى الوفاء ★

خلق مريود ليكون وطنياً . عاش مريود وطنياً صادقاً . اميناً وجاهد في خدمة الوطن الى النفس الاخير من حياته

مات احمد مريود في ساحة الجهاد الوطني وعيناه شاخصتان الى فضاء الابدية لعلهما تريان في آخر دقيقة من دقائق الحياة بريق امل يجعل روحه المضطربة تذهب الى خالقها مطمئنة على مستقبل وطنها

لست اعلم ماذا كان شعور احمد في تلك الساعة الرهيبة ساعة تسليمه الروح . كل ما يمكن ان يقال انه مات وهو شاعر ونحن شاعرون بانه ادى واجبه كرجل شريف وانه عاش شريفاً ومات شريفاً

ما اعرفه عن احمد مما طالعته عنه في الصحف ومما حدثني به زوجي من اخباره هو انه كان في غضون الحرب حلقة الاتصال بين العرب في سوريا وبين الثورة العربية يؤاوي الفارين من وجه جمال باشا وينفق عليهم ويسهل سفرهم ليلتحقوا بالثوره الى ان كشف امره فاضطر الى الفرار والالتحاق بالثورة بعد ان قبض عليه وأفلت

لم يطلب احمد في عهد الحكومة الفيصلية جزاء على خدماته من اى نوع كان ولكنه بقي يخدم اماني العرب بحسب ما كان يعتقد وقد انضم الى العصابات وبقي يحارب معها وعلى رأسها الى ان تغلب فيها روح التعصب وحب السلب والنهب فانسحب هو والمرحوم فؤاد سليم منها بعد ان حاولا عبثاً اصلاح امرها .

لجأ احمد وذووه بعد سقوط حكومة فيصل الى الشرق العربي واقام فيه وأتهم بانه ارسل رجاله لاغتيال الجنرال غورو في حوران وقيل ان مؤامرة دبرت في الشرق العربي لتسليمه الى السلطة الفرنساوية فخالت شجاعته واكتشاف بعض اخوانه لها دون نجاحها . ضبطت السلطة الفرنساوية املاك احمد في بلدته جباتا الخشب والقت الطيارات قنابلها على بيته فهدمته فبقي احمد وقرينته وابناؤه لا يملكون غير نفوسهم الكبيرة

أتهم حزب الاستقلال في عهد الجنرال ويغان المندوب الفرنساوي لسوريا بان له ضلع في تسيير العصابات من الشرق العربي الى سوريا فاتخذت حكومة الشرق العربي هذه التهمة وسيلة لابعاد زعماء هذا الحزب وفي جملتهم احمد عن بلادها وقد لاقت قرينته وصغارها عذاباً اثناء سفرهم لانهم أنزلوا من القطار في محطة عمان ليفتشوا وسافر القطار وبقوا في المحطة يومين بلا مأوى ولا نفقة الى ان سافروا في القطار الثاني فاكرمت وفادتهم السلطة الفرنساوية . اما احمد فقد ذهب الى العراق واقام فيها الى ان شبت نار الثورة في سوريا فعاد من نحو اكثر من شهر والتحق بالثوار وترأس قيادة فرقة منهم فجاهد جهاد الابطال الى ان فاجأته قوة كبيرة من متطوعة الجركس ايلاوهو على رأس شرذمة صغيرة من اتباعه في بلده جباتا الخشب فصمد لها وقاتلها قتالاً شديداً الى ان اصابت رصاصة منه مقتلاً فاردته

هكذا ختم جهاد احمد مريود الوطني .

ان احمد سلب اولاده وامرأته حياته ووهبها لوطنه

ان احمد ضحى امواله واطيانه وبيته في سبيل وطنه

ان احمد ترك امرأة واولاداً صغاراً لوطنه .

يا اخوان احمد الذين يقدرون اخلاصه و يقدرون عظمة تضحيته

ويا اخوات احمد العربيات اللواتي يشعرن مع لبوة فقدت اسداً خلف اشبالاً صغاراً قضى سوء الطالع بحرمانهم من تربية اب كريم كاحمد وعنايته وعطفه الا تدفعكم المروءة والشهامة والانسانية الى وفاء بعض ما لاحمد من الدين عليكم وعلى بلادكم ؟!

ألا تشعرون بحاجة البلاد الى نفوس كبيرة كنفس احمد ؟! فجودوا ببعض اموالكم لتربية وتعليم ابناء الذي جاد بدمه من اجل وطنكم والذين يجري دمه الشريف في عروقهم

جودوا من اجل المروءة - من اجل المبادئ - من اجل الوطنية - من اجل الاخلاص

كي لا تنتزع من رؤوس الناس

مهما اختلفت نظرياتكم في اعمال احمد يجب ان لا تنسوا انه مثال التضحية والاخلاص فمن اجلها ولتكونوا اوفياء ولتشجعوا المخلصين ولتعزوا البائسين يجب ان تتعاونوا على تربية اولاد احمد وتعليمهم .

ايه سيدتي الفاضلة والمحسنة الكريمة الآنسة فاطمة اليشرطية انني استصرخك واستصرخ كل فاضلة وكل كريمة وكل كريم وكل بطل يجري في عروقه دم البطولة لتكونوا قدوة لمواطنيكم ولنشترك كلنا على تامين وتربية وتعليم ابناء فقيد الوطن احمد .

وها انا افتتح اكتتاباً في جريدتنا الكرمل بنفسي بجنيه مصري لهذا الغرض الشريف واتولى نشر اسم كل سيدة وسيد وبيان ما يجود به واني مستعدة لنشر عمل كل لجنة تتألف او كل رواية تمثل او كل عمل يعمل لهذه الغاية النبيلة . وقد عولت على ايداع كل ما يردني من المتبرعين في بنك دي روما بعد نشر اسمائهم في الكرمل كما قلت الى ان يتوفر لدينا المبلغ الذي لا نخجل من تقديمه مصحوباً باسماء الافراد واللجان الى قرينة فقيد الوطن وبعد ذلك ننشر جوابها المعلن بالوصول تطميناً واني بانتظار تبرعات الافاضل والفاضلات واذكرهم بان خير البر عاجله

حفيدة البهاء ساذج نصار

الى المندوب السامي

بمناسبة عيد الملك جورج

بمناسبة مرور عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك جورج نرفع هذا الكتاب المفتوح الى فخامة المندوب السامي لفلسطين الماريشال اللورد بلومر

يا جناب المندوب احتفلت دوائر الحكومة من عهد قريب بعيد ميلاد جلالة الملك جورج واشترك كثيرون من وجهاء العرب ورؤسائهم الروحيين في تقديم التهاني لممثلي حكومة جلالته على رغم السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين التي يرون انها ضارة بمصالحهم وحقوقهم الوطنية والسياسية والاقتصادية ومخالفة للعهود التي قطعت لهم بمقابلة المعاونة التي قدموها لبريطانيا في الحرب والتي اصبحت على ما يخيل الينا نسياً منسياً .

لا ريب في ان فخامتكم استدللتم من الاشتراك بالعيد على حسن نيات عرب فلسطين وحرصهم على ولاء بريطانيا ورغبتهم في نيل ثقتها والفوز بعواطفها فوزاً يضمن احترام حقوقهم ورعاية مصالحهم في وطنهم

اننا يا جناب المندوب لا نحاول المجادلة في مشروعية السياسة الصهيونية وعدمها فقد جادلنا فيها كثيراً وقد كانت حججنا لدى حكومة جلالة الملك كحجة الخروف مع الذئب ولذلك نترك هذا الموضوع للزمان وغيره . فهي ستبرهن لساستكم ان العرب جديرون بصداقتكم ولكننا نريد ان نسأل اذا كان يحق لنا مطالبة ادارة فلسطين باحترام الشق الثاني من وعد بلفور ام لا . لنرى اذا كان يوجد مبرر لاقامة العرب على ولاء بريطانيا العظمى واذا كانت امالنا التي نعلقها على الايام وحوادثها لا تذهب سدى ؟

اذا جاز لنا ان نطالب بالعمل بالشق الثاني من وعد بلفور لارتباطكم به فيجب ان تتخذ مناسبة العيد وسيلة لنطالب فخامتكم كمندوب سام بريطاني وغير « صهيوني صميمي » وكمرشال عسكري بلغ اعلى مراتب العسكرية وما عادت نفسه تتوق الى اعظم منها ولو تاقت لما لاقت وكرجل بلغ من العمر عتياً وصار يوجه نظره الى امجاد ربه بعد ان نال ما اراد من امجاد الدنيا ،وما عاد يخاف من وقوف السياسة او المداخلات في طريق رقيه ،ولا من ان تسلبه ما نال باقدامه وبطولته وكصاحب نفس كبيرة لا تسمح بان يتخذها الغير جسراً لبلوغ اماني وغايات .

ان وعد بلفور ينظر بالعطف على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على شرط ان لا يضير بمصالح السكان الاصليين الدينية والمدنية . فاذا كان الاضرار بهذه المصالح لا يجوز طبعاً ولا يقبله مندوب كريم في مقامكم السامي وظروفكم المحاطة بالمفاخر . ولذلك فنحن نسأل

(١) هل الغاء الضريبة عن السمسم والزيت وهما من حاصلات الاهالي الوطنيين لا يضر بمصالحهم ويساعد على خدمة مصالح المهاجرين الصهيونيين . فان كان يضر لماذا اجزتموه ؟

(٢) الا يضر تخفيض الضريبة عن القمح وابقاؤها على الطحين خدمة لمصلحة المطحنة اليهودية ؟ ان كان يضر فلماذا اجزتموه ؟

(٣) الا يضر بمصالح الاهالي وضع ضريبة على الكبريت الذي يستعمله الفقراء لاحياء مصنع كبريت صهيوني ؟

ان المرحومة الملكة فيكتوريا ابت اجازة وضع ضريبة على الكبريت لمنفعة الدولة البريطانية رحمة بالفقراء الذين يستعملون الكبريت فكيف تغافلتم فخامتكم عن ضريبة وضعها سلفكم لاحياء مصنع كبريت صهيوني ؟

(٥) الا تضر ضريبة الملح بفقراء الاهالي الذين كانوا يستخرجونه ويجلبونه ليوفروا عليهم ثمنه وليعيشوا مما يبيعونه منه حتى لم تفكروا في قانون الملح الذي حصر استخراجه في شركة يهودية ؟

(٦) الا تظنون ان سيل المهاجرة الجارف كان السبب الاكبر في غلاء المعيشة في فلسطين وفي رفع اجور المنازل وفي اخذ المتاجر من ايدي المتوسطين وفي اخذ كثير من الاعمال من ايدي العمال الوطنيين . ان ذلك ساعد على ارهاق الفلاح واضعافه فنقص انتاجه نقصاً كبيراً ؟

لدينا بعض مسائل اخرى من هذا النوع التي نعتقد يا فخامة المندوب انها خالفت الشق الثاني من وعد بلفور . فهل تتنازل فخامتكم وتأمر متى تريد ببيان يصحح اعتقادنا هذا ان كنا مخطئين لاننا نريد ان نحتفظ ببقية امال لنا بصداقة بريطانيا العظمى للعرب وعطفها عليهم واحترامها لحقوقهم ومصالحهم

ومن جهة اخرى يسمح لنا فخامة المندوب ان نقول اننا بقينا الى الان نعتقد ان الجندي يبقى كحد السيف وان اجازت السياسة لنفسها التقلب مع الزمان ولذلك علقنا على تعيينكم مندوباً سامياً لفلسطين امالاً كبيرة ونحن نفضل ان نرى انفسنا مخطئين في ما نراه في هذه الاسئلة على ان نبدل اعتقادنا بممثل الجندية البريطانية الشريف اللورد بلومر فلذلك نرجو اما اعادة النظر في هذه المواضيع التي تشرفنا بالسؤال عنها واما تصحيح اعتقادنا فيها .

الموقف السياسي

مصر وبريطانيا

ما كاد سعد باشا زغلول يعلن عدوله عن تأليف الوزارة حتى اعتدلت لهجة الصحف الانكليزية واخذت تثني عليه ثناء طيباً بعد ثورتها الشديدة . وما عادت ترى في حكم محكمة الجنايات في قضايا القتل السياسي وفي تبرئة النقراشي وماهر بأساً .

يستطيع سعد ان يسير دفة السياسة المصرية وهو على رياسة البرلمان بسهولة اكثر مما لو كان على رياسة الوزارة ويستطيع التقدم بمصر وهو على وفاق مع البريطانيين اكثر مما لو كان خصماً لهم لان الثقة اذا لم تكن متبادلة فالوفد لا يستطيع ان يؤلف جيشاً لمصر ولا مصلحة للطيران . ومن البديهي اذا جلت بريطانيا عن مصر جلاء تاماً اليوم ان ايطاليا وفرنسا تتزاحمان على احتلالها احتلالاً عسكرياً وما يرى من سياسة فرنسا في سوريا ومن رغبة السنيور موسوليني في الاستعمار وفي اعادة مجد الامبراطورية الرومانية القديم يدل على ان احتلال هاتين الدولتين لمصر يكون اشد وطأة

واكثر تعقيداً من الاحتلال الانكليزي فالانكليز اذا وثقوا من ولاء المصريين لا يعودون يتركونهم يشعرون بوجودهم في مصر والانجليز عقلاء لا يرون كغيرهم مانعاً من تأليف جيش مصري وقوة طيران مصرية يكونا قادرين على حفظ الامن وحماية الحدود اذا كانت هذه القوات تريحهم من نفقات جيوش وطيران انجليزية .

وفي اعتدال الصحف البريطانية وفي سكوتها عن انتقاد تبرئة المتهمين بقضايا القتل السياسي وفي ارتياح الدوائر السياسية البريطانية لعدول سعد عن تأليف الوزارة درس سياسي للشرقيين يعلمهم على وجوب استخدام كل وسيلة في سبيل مصالحهم العمومية وعلى وجوب تناسي خلافاتهم وانقساماتهم للتغلب على المشاكل الخارجية اذا عرضت .

—✻ جمعية الامم وفرنسا ✻—

ساد الاعتقاد ان بريطانيا وفرنسا اصطنعتا جمعية الامم وسيلة لتصادق لهما على كل مطامعها واعمالها في بلدان الشعوب الضعيفة وتجعلها مشروعة ولتحتميان بها عند اللزوم . وقد عرفت بريطانيا كيف تعتدل في سياستها وبقي الطابق مستوراً اما فرنسا التي اسكرتها خمرة النصر فلم تعد تحسب لشيء حساباً وارادت ان تستفيد من جمعية الامم دون مراعاة ما لغيرها من حقوق فاستعانت بانكلترا واستدرجت المانيا الى مؤتمر لوكارنو وربطتها بعهود وتقيدت هي ايضاً بعهود وتمت المانيا عهودها فلما جاءت جلسة جمعية الامم خيل ان فرنسا سعت لعرقلة دخول المانيا فيها ونيلها كرسي دائم في مجلسها فساء المانيا ان تعامل هذه المعاملة فعقدت اتفاقيتها مع روسيا ولطمت جمعية الامم لطمة كشفتها فيها وجردتها من كل حول وقوة وتركتها عبارة عن هيئة للجدل فقط وقد عادت من بعد ذلك الدول الى ما كانت عليه قبل الحرب تعقد الاتفاقات والمعاهدات السرية ولا تبالي بعضها ببعض .

—✻ جمعية الامم الشرقية ✻—

ان الغرب مادي ولا يمكن ان يتوفق الى عقد جمعية امم صحيحة مؤثرة الا اذا انكرت الحكومات الصغيرة ذواتها وصارت آلات صماء تستخدمها الدول الكبرى في تنفيذ اغراضها ومطامعها او اذا عدلت الدول الكبرى عن مطامعها واعتنقت شريعة ولسن .

اما الشرق الذي لا يبني سياسته على المادة والطمع بل على المعنويات والمبادئ ففي وسعه اذا اهتم اقطابه ان يؤلف جمعية امم شرقية ثابتة على دعائم الحق والعدل .

نعم ان هذه الجمعية تلاقي مقاومات عنيفة من اوربا وتعترضها صعوبات وموانع شتى ولكن في مقدور الصبر والحكمة ان يتغلبا على جميع الموانع وان يجعلا هذه الجمعية محكمة دولية شعبية لا يبعد ان ترجع اليها اوربا في المستقبل لحل مشاكلها .

اذا تألفت هذه الجمعية وكانت اغراضها نبيلة فانها تلاقي عطفاً من اميركا ومن جميع انصار الانسانية في اوربا الذين ملوا سياسة الطمع والاستعمار . وما المؤتمرات الشرقية والاتفاقات الدولية التي بدأت تنعقد الا طلائع تنذر بشعور امم الشرق بحاجتها الى هذه الجمعية .

—✻ فرنسا والشعوب المستعمرة ✻—

قلنا ان النصر اسكر فرنسا حتى صارت تعتمد في كل عمل تعمله على القوة . وهذه السياسة تتجلى في كل عمل من اعمالها فقد تجلت في حرب الريف وتتجلى ايضاً في الحرب السورية .

والاغرب ان مظاهرها تبدو حتى في المفاوضات السياسية ففي الاتفاقية التي عقدها فرنكلان بويون مع انقره لم تر فرنسا لزوماً لتشرك سوريا في المفاوضات كذلك لم ير الفرنساويون الذين حددوا الحدود بين سوريا وفلسطين وتنازلوا لفلسطين عن عشرات من القرى السورية ان يشركوا سوريا ولبنان في هذه المفاوضات ولا راى المسيو جوفنل المندوب الفرنساوي المدني ان يستشير احداً من السوريين في تعديل معاهدة انقره ولا في مفاوضاته مع حكومة لندرا بشأن الحدود بين سوريا وفلسطين في حين ان الحكومة البريطانية لم تجر مفاوضة تتعلق بالعراق الا واشركت العراقيين فيها واخر مفاوضة في قضية الموصل دعي للاشتراك فيها على قاعدة المساواة اللواء نوري السعيد باسم حكومة العراق . فهل تعتبر فرنسا ان سوريا ولبنان ليسا لاهلهما وانها تعمل على تحويلهما الى وطن قومي للجركس والارمن حتى انها لا تشرك اهلهما في المفاوضة على تقرير حدودهما مع الدول المجاورة كما تفعل الادارة البريطانية العاملة في فلسطين على تحويلها الى وطن قومي لليهود ؟ ان هذه السياسة وان انالت فرنسا نصراً وقتياً بالسلاح فانها تكلف فرنسا نفقات طائلة وتنفر قلوب الناس من سياستها .

الشرق والغرب

—✻ تسليم عبد الكريم ✻—

عقدت الدايلي تلغراف مقالاً رئيسياً في تسليم عبد الكريم قالت فيه ان حرب الريف الذي ازمن لم يعد ينظر اليه كحرب استعماري بسيط لانه جلب انتباه العالم الاسلامي كله واثار شعوره ضد الاوربيين والفوز الوقتي الذي احرزه عبد الكريم على اسبانيا ثم على فرنسا ادى الى الاعتقاد بالفوز النهائي على الجيوش التي تمثل المدنية الاوربية (كذا) وعم الاعتقاد ان هذا الفوز سيكون مقدمة لحركة واسعة النطاق عظيمة الخطر ولذلك فاعتراف عبد الكريم بالعجز والفشل له مغزى سياسي عظيم في مراكش وسائر المغرب . وبريطانيا ايضاً مدينة للفوز الفرنساوي . ثم تطرقت الى وصف النظام والاتحاد الذي استطاع عبد الكريم ان يوجده بين القبائل الحربية وقالت انه عمل يستحق الاحترام والتقدير ولكنها شجبته من الجهة الاخرى لتبرر عمل فرنسا واسبانيا في محاربتها له في بلاده فقالت ان عبد الكريم مثل البربرية الظالمة الملطخة بالدم في شمالي افريقيا مما اضطر الدول المدنية المجاورة الى القضاء عليه واستبدال سلطته الجائرة بحكومة صالحة تعمل للرقي الاقتصادي والادبي وهنأت فرنسا واسبانيا بفوزهما وقالت انه لا يزال باقياً عليهما ان يقوما باعمال تطهيرية ولكن نتيجتها معلومة

اما نحن فلا نستغرب لهجة الدايلي تلغراف وتهمها لعبد الكريم بالقسوة وحسبانها اعمال فرنسا واسبانيا مدنية اوربية فقد قام لدينا عدة ادلة دلتنا على حقيقة المدنية الاوربية التي هي عبارة عن دروس للشرق تعلمه على وجوب اصلاح احواله الاجتماعية واعداد نفسه لاسترداد حريته واذا كان عبد الكريم قد فشل بعد محاربته دولة خمس سنين ودولتين سنة واحده فقد اعطى الاشتراكية والبرلمانات الاوربية درساً بارقام عن اكلاف ومتاعب السياسة الاستعمارية التي لا يستفيد منها سوى عدد قليل في كل امة واعطى الامم الشرقية درساً بان الاتحاد والتنظيم يجعل وقوفها في وجه سياسة الاستعمار ممكناً فالافضل للغرب ان يعدل عن سياسة القهر الى سياسة الاتفاق مع الشرق على تبادل المنفعة

المستر لويد جورج

— وحزب الاحرار البريطاني —

يقول روتر فاه المستر لويد جورج بخطبة مفعمة بروح المناوأة في مأدبة غداء ادبت في نادي الاصلاح بمنشستر حيث قابله جمهور كبير بالهتاف الشديد . ومما قاله ان الانشقاق الحالي في حزب الاحرار غير لائق بكرامة حزب كبير فهو ليس نزاعاً حقيقياً بل مماحكة فاسدة من اجل حجة صبيانية واهية . « فاذا كانوا يقصدون ان يطردوا رجلا من حزب الاحرار لانه وقف في جانب المصالحة مع ملايين من العمال البريطانيين في نزاع عظيم فاني ساحارب الى النهاية وأشق طريقي »

وقال انه لم يعامل بالانصاف ولم يسمح له بالدفاع عن نفسه بل حكم عليه بالطرد من مجالس الحزب وهذا مخالف لابسط مبادئ العدالة والانصاف البريطانيين . قال وليس في نيتي ان اسلم بالطرد من حزب الاحرار ولا ارى دلائل ما تدل على طردي من زعامة الحزب في مجلس النواب وقد وطدت النية على الاستمرار في المهمة التي بيدي الان وأروم ان أرى القناعة والسعادة والغنى تعود الى البلاد وتنتعش فيها .

التعاليم البهائية

وموافقتها لمطالب العالم في هذا العصر

تحت هذا العنوان تنشر الكرمل مقالات لحضرة الفاضل بديع الله افندي نجل البهاء مؤسس البهائية فنأمل ممن ينقلها او يقتطف منها ان يشير الى صاحبها والى الجريدة التي نشرت فيها

من لا يرى او يلمس ميول الامم والحكومات الى التفاهم والقضاء على الخلافات الدينية والسياسية للتخلص من نتائجها واضرارها العظيمة · فهذه جمعية الامم يتوسل بها ساسة اوربا الى الوصول الى غاياتهم والاحتفاظ بما نالوه ليس فقط بدون حرب بل بطرق التفاهم ان امكن · وهذه الجمعية النسائية العمومية تعقد في كل سنة مؤتمراً لايجاد اتحاد نسائي عمومي يقف جبهة قوية في وجه الحرب وفي وجه كل مايدعو اليها او يسببها · وهذا مؤتمر الخلافة في مصر دعا الى ايجاد خليفة تجتمع كلمة المسلمين حوله فتتفاهم حكوماتهم وشعوبهم · وهذا ابن السعود رجل البادية الكبير يدعو الى ازالة الفروقات من بين المذاهب الاسلامية وجمعها كلها في مذهب واحد بواسطة مؤتمر اسلامي عام تتمثل فيه جميع المذاهب والطوائف الاسلامية

اليست هذه كلها مظاهر تدل على رغبة الامم والدول في التفاهم والاتحاد والعدول عن سياسات الانقسامات والحروب ؟!

ما يراه الناس اليوم علم به البهاء من قبل

ما يراه اقطاب السياسة ورجال الاجتماع اليوم من ضرورة الالفة والتآخي بين الشعوب قد رآه بهاء الله صاحب الشريعة البهائية منذ خمسين سنة خلت اذ كان الشعوب ورجال الدين من جميع المذاهب شديدو التعصب والتمسك بحرفيات القديم وخصوصاً في الشرق

في ذلك الزمن العصيب قام بهاء الله في ايران يدعو الامم الى التفاهم والاتحاد والاقلاع عن كل تعصب ذميم واستبداله بالتآخي البشري ووضع لذلك شريعة وتعاليم عانى من اجلها اشد الاضطهادات وهذا شأن من يريد خير البشرية في كل عصر وزمان ويحاول تحويلها عن الطرق التي تقيم بين طوائفها الفوارق التي تولد التعصب والعداوات والحقد فان عوامل التعصب وحب التمسك بالقديم تدعو الناس الى نبذ تعاليمه واحتقارها واضطهاده بدون اعمال فكر فيها للحكم فيما اذا كانت صالحة او مفسدة

البها والاضطهاد

اضطهد البهاء في ايران وضبطت املاكه وابعد الى العراق فادرنه فعكاء حيث سجن واتم حياته الدنيا فيها

لم تكن نفس البهاء لتصغر او تضعف من الاضطهاد والتضييق وانّى للنفس الكبيرة ان تتقيد وتنحصر · تلك النفس التي كانت تعلم انها على حق وتعمل لخير من يسيء اليها فانتشرت مبادئه وانطبعت تعاليمه على نفوس الكثيرين وصار له اتباع وانصار قام منهم رسل سلام يطوفون البلدان الشرقية وينشرون تعاليم البهائية القائمة على اسس الاتحاد والسلام بين الناس

الخلاف بين الاخين

انتقل البهاء وانتهت خلافته بحسب القسم الذي ظهر في وصيته الى نجله الاكبر عبد البهاء عباس فاستمر هذا في حياة طويلة على بث الدعوة البهائية وزاد عدد انصارها ولكن خلافاً قام بين الاخين السيدين عبد البهاء عباس ومحمد علي اثر تأثيراً غير قليل على سمعة البهائية وعلى نزاهة تعاليمها وسمو مباديها · ولعل هذا الخلاف هو الذي اثر على نفس عبد البهاء عباس وجعله يتمسك باصهاره ويستعز بهم على اخوانه ويميل الى اظهار نفسه واعلاء اسمه ليتمكن من نقل الخلافة الى سبطه السيد شوقي ابن السيد هادي زوج ابنة عبد البهاء الكبرى بدلاً من ان ينكر نفسه بكليتها في خدمة تعاليم ابيه

ليس من غرضنا ان نتوسع في هذا الموضوع وانما غايتنا ان نظهر ان الخلاف بين الاخين كان اساس الانقسام في صفوف البهائية وسبب الانصراف عن تعاليمها الجوهرية الى تعزيز الشخصيات وهذا ما اضعف تأثير تعاليمها على النفوس واضعف بالنتيجة نموها بعد ان كانت في زمن الاضطهاد تنتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم ·

الموقف يستدعي العمل

صبرنا على هذا الخلاف زمناً على امل ان ينتهي واكراماً واحتراماً لحضرة عبد البهاء عباس · اما اليوم فبعد ان وصلت البهائية الى درجة الاحتضار تقريباً لان من زعموا انهم اصحاب الحق بزعامتها التهوا بشؤونهم الخاصة وجنوا الى درجة حتى صاروا يتسترون وراء الديانات الاخرى ولم يعودوا يجرأون على المجاهرة بشيء من من تعاليمها الحرة النافعة المفيده في عصر الحرية والنور · وبعد ان شعرت الامم على اختلاف نزعاتها ومذاهبها بضرورة العمل بروح البهائية واخذت تبحث عنها او عما يشابهها لتتخذ منها قواعد اجتماعية وسياسية تتمشى عليها فلم نعد نجد مسوغاً للسكوت عن نشر تعاليمها بين الشرقيين والغربيين براً بصاحبها العظيم وخدمة للانسانية ·

كيف لا وانا ابن البهاء المسؤول بالدرجة الاولى عن نشر دعوة والدي والشاعر بانه يجب ان لا يقعدني شيء عن بث تعاليمه

انواع الاتحاد

ينطوي تحت التعاليم البهائية

(اولاً) الاتحاد الديني

(ثانياً) الاتحاد السياسي

(ثالثاً) الاتحاد الاقتصادي

(رابعاً) الاتحاد الاجتماعي

تعاليم الاتحاد المذهبي

ساحصر الكلام في هذا المقال عما جاء في تعاليم البهاء من الحث على رفع الاختلافات المذهبية لامكان ايجاد الاتحاد الديني فقد قال البهاء ما نلخصه عن الفارسية ان دين الله الحقيقي هو عدم جعل المذاهب المختلفة والاديان المتعددة علة للبغضاء لان الاديان والشرائع والقوانين السماوية اشرقت من شرق واحد وما الاختلافات الا وليدة الازمنة والعصور واجتهادات الناس وقد امر البهاء اتباعه بالسعي المتواصل لازالة كل نزاع وجدال وخصومة دينية من بين البشر خدمة لله وحباً بعباده وقال ان الضغائن الدينية نار تحرق العالم وشبه البشر بثمر شجرة واحدة او باوراق غصن واحد وامرهم بالتعامل فيما بينهم بالمحبة والاتحاد وقال ان الاتفاق نور ينير الافاق وامر بالسعي لبلوغ الاتفاق صيانة للعالم الانساني من مضار الخلافات

وامر اتباعه في مكان آخر بمعاشرة العالم بروح المحبة واوصى كل بهائي بان لا يلقي نصائحه على الناس حتى ولو كانت جواهر الا بروح المحبة والشفقة لتؤثر التأثير المطلوب وقال ما معناه ان المخاطب اذا لم يصغ لنصائحكم فدعوه وشانه ولا تجافوه لان اللطف يجذب القلوب ويغذي الروح

وقال ايضاً ما خلاصته انا القينا مواعظ ونصائح حسنة كافية لتثبت بان الله لا يقصد بالاديان الا اظهار كنوز النفوس وان النزاع والخصومة هما من صفات الوحوش وان الانسان الحقيقي يجب ان لا يتعدى اطوار الانسانية ومن اقواله في المدنية الغربية ما نلخصه عن الفارسية بما يلي :

الاعتدال في كل امر من الامور مطلوب ومجاوزته تسبب اضراراً عديدة · من يتأمل في مدنية الغرب يرى انها احدثت قلقاً ووحشة في العالم بما اوجدته من الآلات الجهنمية وسببته من الحروب الفتاكة وعندي ان اجتناب هذه الشرور واصلاح المفاسد لا يتم الا اذا اتحدت طوائف العالم واجمعت على اعتناق مذهب واحد من المذاهب

رأى البهاء بعين حكمته بان الحرب الكبرى واقعة لا محالة فاشار اليها وحذر من عواقبها فقال ما مؤداه نأمر العالم كله بصلح عام شامل لانه الوسيلة الوحيدة لوقاية البشر فيجب على السلاطين والسلطات ان تتمسك بالصلح حباً بسلام العالم واطمئنانه ·

هذا بعض ما جاء في التعاليم البهائية عن الاتحاد المذهبي ويرى القراء ما فيه من الدعوة للالفة والتآخي والسلام وسنكتب مقالات تالية في المواضيع الاخرى ان شاء الله ·

بديع الله

انباء الثورة

—عن مكتب الاستعلامات السوري—

— النشرة ١٣٦ =

بعث الينا مراسلنا الدمشقي رسالة بتاريخ اول يونيو الحالي نقتطف منها ما يلي :-

حتى في المدارس — كان وزير المعارف السابق رضا بك سعيد ارسل جنديين افرنسيين لمدرسة التجهيز باسم تمرين تلاميذها على التكلم باللغة الافرنسية وفي الحقيقة ليكونوا عيونا على الطلبة والمعلمين وفي الفقرة التي عهد بها بوزارة المعارف للمستشار الافرنسي المسيو راجي رفع هؤلاء الجنود الى معلمين وقد علمت اليوم انهم بدأوا ينتقمون من التلاميذ بتنقيص علاماتهم في الفحص العمومي لما ظهر منهم من الجفاء لما زار المسيو دي جوفنل المدرسة اما التلميذ الذي القى خطابه على مسمع منه فقد طرد طرداً موقتاً لمدة اسبوع على ان يقدم امتحاناته كباقي رفاقه .

السم في الدسم = اخذت المفوضية العليا تبذل المال بسخاء في بلاد العلويين واسكندرونه لحمل الاهلين على طلب الانفصال عن الوحدة السورية . وان كل ما جاء في الصحف وما تناقلته الالسن من ان رئيس مجلس اسكندرونه النيابي ارسل برقية شكر وتهنئة لرئيس الحكومة السورية لضم اسكندرونه للوحدة محض افتراء والحقيقة ان رئيس المجلس المذكور ارسل بايعاز من الحاكم برقية يحتج بها على البرنامج الوزاري ويطلب ان تبقى اسكندرونة ولاية مستقلة عن سوريا ويكون للاتراك مصالحهم فيها حسب معاهدة انقره الاخيرة كل ذلك تحت ضغط السلطة التي كانت تشدد عليهم بطلب الانفصال وتؤكد في دمشق بانها ستنفذ البرنامج الوزاري حسب رغائب الاهلين وفي مقدمته الوحدة السورية من جهة اخرى

في سهول حوران = اغارت فرقة من الخيالة الدرزية بقيادة صياح بك الاطرش مع فرقة من المشاة يقودها نواف بك الاطرش على مراكز المواصلات الفرنسية في سهول حوران فانزلتا بها بعض الخسائر وتتوالى اغارات الخيالة الدرزية على قوافل التموين بين درعا - ازرع - السويداء وتنضم اليهم بعض فرق حورانية بين يوم وآخر ويعتمد الفرنسويون على الطيارات في نقل المؤن الى قواهم المحاصرة في السويداء بسبب اخطار الطريق وكثرة مفاجآت القوى الدرزية

اقتناص الطيارات — اسقط الدروز اربع طيارات افرنسية خلال المدة التي عقبت دخول الفرنسيين الى السويدا

الحالة في بيروت — اتصل بالسلطة ان الثوار سيرسلون عصابة لبيروت لتنسف المفوضية العليا والبنوك وخزائن الحكومة فاحتاطت للامر وبثت الجند في اطراف البلدة واقامت الاستحكامات امام دار الحكومة والبنوك ولكن لم يحدث شيء مما كانت تتوقعه

— النشرة ١٣٧ =

الحالة في بعلبك

نقتطف من رسالة مكاتبنا الدمشقي الاخبار التالية :

على اثر الحوادث الاخيرة التي وقعت في بعلبك اعلنت الادارة العرفية فيها وفي الهرمل والقصير لانها عدت في حكم المناطق الثائرة وبدأت السلطة تتحرى البيوت المشتبه فيها

المنفذ البحري

دارت مفاوضات جديدة بين رئيس الحكومة السورية ورئيس جمهورية لبنان من اجل المنفذ البحري ومن اجل الاقضية الاربعة التي الحقت بلبنان رغم ارادة اهليها ومن اجل العلاقات الاقتصادية وحسن الجوار ومحافظة الحدود بين سوريا ولبنان وقد حضر هذه المفاوضات وزير الداخلية حسن بك البرازي ووزير العدلية يوسف بك الحكيم وكل ما فهمناه عن هذه المفاوضات هي انها جارية بشكل يبعث على الرضا والارتياح وقد علمت ان السلطة وعدت خطياً يوم قبل الوزراء العمل ان تنضم طرابلس والاقضية الاربعة الى دمشق ولكنها ارادت ان تجعل ذلك عن طريق التفاهم مع حكومة لبنان التي تأتمر بامر المفوضية العليا على ان المفوضية لم تعلق الامر على الاقناع والاتفاق بين الحكومتين الا ليتسنى لها ان تعود فتمثل دور الانفصال الذي اجرته اولاً حينما ترى ذلك من مصلحتها وتقول الاندية الرسمية انه مما يسهل المفاوضة بين الرئيسين هو ان رئيس جمهورية لبنان ارثوذكسي لا ماروني وان الافكار العامة في لبنان والاكثرية اصبحت تطلب الوحدة وتسعى لها سعياً حثيثاً

التنظيم في الثورة

اتم رجال الثورة مد اسلاك الهاتف بين القيادة العامة وبقية المراكز المهمة التي لا يجسر العدو على الدنو منها

— السيدات والثورة —

لنساء الغوطة فضل كبير وعمل عظيم في الثورة السورية فان اكثرهن يساعدن الثوار مساعدة فعليه بتقديم الذخائر اثناء القتال وتامين الاعاشة وبعضهن يحملن السلاح ويحاربن مع الثوار جنباً الى جنب فحيا الله المرأة العربية التى تدافع دفاع اللبوة عن عرينها

— المتطوعة —

لم يكف المتطوعة الشركس والارمن ما قاموا به من السلب والنهب والفظائع حتى اخذوا يهضمون الديون التي عليهم ويمتنعون عن دفع اجور مساكنهم والاراضي التي يستثمرونها هم وعائلاتهم - واذا طالبهم صاحب المال بماله ضربوه واهانوه واذا كان له شيء من المكانة وشوا به قائلين انه يمد الثوار بالمال

— سحب الجنود —

جيء ب ٥٠٠ ! جندي من القوة التي ارسلت للجبل لتفاقم الحالة الحاضرة في السواحل السورية

— النشرة ١٣٩ —

— برقية لمؤتمر مكة —

علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ارسلت الى فضيلة الاستاذ الشيخ رشيد رضا بمكة المكرمة لمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي فيها البرقية التالية

« اللجنة التنفيذية تهنئ المؤتمر وتتمنى نجاحه وترجوكم استلفاته الى الفظائع وتدمير المنازل والجوامع على المصلين والعجزة فى عاصمة الامويين وتامل عطف المؤتمر وابلاغ صوته للجنة الانتدابات الدائمة المنعقدة في جنيف

نجيب شقير

في النشرة السابعة والثلاثين بعد المئة ذكرنا تفاصيل الفاجعة الاليمة التي انتهت باعدام ثلاثة عشر نفساً بريئة من فلاحي البساتين في حي المهاجرين في دمشق وقد قبض متطوعة الشركس على عدد كبير منهم وهم يتعهدون سقاية الارض وقطف الثمر فجاؤا بهم (يوم الثلاثاء في اول يونيو) الى شارع بغداد واعدموا ١٣ شخصاً منهم رمياً بالرصاص وفي ما يلي جدول باسماء هؤلاء الضحايا وافانا به مراسلنا الدمشقي عن مصدر رسمي وهذه صورته :

عبد الرزاق بن محمد عمره ٨٥ صنعته دكاك اى بناية جدران للبساتين بالطين قبض عليه وهو يشتغل في بستان السيرجي ، ديب بن سعد طرابلسي عمره ١٣ غلام اجير في بستان الديوانية ، فارس بن رشيد عمره ٦٠ اجير في بستان الديوانية ، محجوب البرازي عمره ١٧ اجير في بستان طحينه ، سعيد بن نجيب الملا عمره ٢٠ دكاك ، دياب الكردي عمره ٣٠ حارس نقطة النوفره قبض عليه وهو ذاهب الى بيته في حارة الاكراد ، محمد الغفور الجللي عمره ٥٠ من اهالي حي الاكراد حارس نقطة مصلبة العقيبة قبض عليه وهو ذاهب الى بيته ، حمدي بن محمد الزين عمره ٣٠ قبض عليه وهو يشتغل في بستان البد ، عبده بن عمر شلبي عمره ٢٠ بستاني فى بستان السبيل قبض عليه وهو يشتغل في البستان ، كامل بن سعيد الزفه عمره ٢٢ ضمان جانرك قبض عليه وهو على الشجرة يقطف جانرك ، خيرو بن احمد البطرني عمره ٤٠ بستاني كان ذاهباً لايصال البقرات الى بيته في ابو جرش (صالحية) ، خليل بن حسن دورو عمره ٣٠ بستاني في بستان الشبابه قبض عليه وهو يزرع فى ارض البستان

— حوران - لمكاتبنا الحربي —

مناورة الثورة الحربية

بتاريخ ٢٨ - ٥ - ٢٦ هبط حوران صياح بك الاطرش على رأس الف ثائر وقد تجولت هذه القوة باطراف حوران مدة ثلاثة ايام

— المؤتمر التاريخي —

ليلة ٢٨-٢٩-٥-٢٦ عقد زعماء وشيوخ الحورانة مؤتمراً حربياً عاماً قرب درعا اشترك فيه ما ينوف عن الثلاثين شيخاً وقائداً وقد كان يمثل الدروز في المؤتمر صياح بك الاطرش ، محمد بك العبد الله ، محمود بك كيوان ويمثل العرب الرحل شيخ مشايخ السردية خلف الكليب وكنت لا ترى الا النخوات والسيوف العربية والايمان على التعاضد والثورة العامة ولقد عاد كل مندوب لبلاده ليكونوا على استعداد تام لليوم الموعود وعاد صياح بك الاطرش الى الجبل يحمل اليه مضبطة الحلف الجديد الذي سيحدث انقلاباً عظيماً في ثورة سوريا

— زعماء الصخور والحويطات —

بعد ان تم الصلح ما بين الحويطات والصخور احتجت شيوخ هاتين العشيرتين على فظائع الدولة الافرنسية وصرح الزعيمان الكبيران حمد بن جازي ومثقال الفايز لسمو الامير عبد الله بانه اذا لم تنته فظائع الدولة الافرنسية في سوريا والا فان واجب الشرف يقضي عليهم بنجدة ابناء سوريا المظلومين فوعدهم الامير خيراً

= الذعر في حوران =

اخذت عائلات كثيرة تنزح من حوران لشرقي الاردن ويقول القادمون من حوران ان الذعر والخوف استوليا على العموم وان البلاد على ابواب الثورة وقد سحبت الحكومة مخافرها الصغيرة من عموم انحاء حوران وبذلك اختل الامن وتعطلت اشغال الحكومة الملكية تماماً

= زعيم حوران =

يبذل زعيم حوران اسماعيل بك الترك جهوداً عظيمة لتوحيد كلمة ابناء قومه ولاستمالة المترددين منهم بسرعة

— انسحاب القوة من السويداء —

انسحبت القوة الافرنسية من السويدا لجهة بصرى اسكي شام ولم يبق فى السويدا الا مقداراً قليلاً والشايع ان لاحوال حوران الاخيرة دخل كبير في هذا الانسحاب

= بيارق بدوية مجهولة =

شوهد عدة بيارق بدوية شرقي جبل الدروز وقيل ان اربعة هجانه وصلوا لمقر قيادة سلطان الاطرش من جهة الشرق يحملون كتباً مهمة من رجل كبير في الشرق

حوران — مكاتبكم الحربي

الكرمل

(حيفا الاحد في ١٣ حزيران سنة ١٩٢٦)

علاقات الموظفين

مهما كان الموظف نزيهاً لا بد من ان يكون لميوله الشخصية تاثير على نفسه

لا نعتقد الا ان كل موظف انجليزي يشعر بمثل هذا الميل عندما يرى مصلحة الانجليز تتعارض مع مصلحة غير الانجليزي ويشعر اذا كان يخاف على وظيفته ويحتاج الى معاشها بضرورة مداراة النفوذ الصهيوني في فلسطين . كما ان الموظف الصهيوني كثيراً ما يتغلب عليه الميل لترجيح مصالح الصهيونيين على غيرهم

اما الموظفون العرب فهم على الغالب فريقان فريق كبير النفس عالي الجناب يحتفظ بتقاليد العرب الاقدمين فلا يبالي بهدم الجامع لاعادة بناء بيت اليهودي كما كان ويحكم لليهودي على علي ابن ابي طالب من اجل العدل وعدد هذا الفريق غير يسير والحمد لله وهو يرفع رؤوس العرب في ادارة فلسطين التي يصعب فيها موقف الموظف العربي من هذا النوع

والفريق الثاني هو الموظف الذي يشتغل لراتبه فهذا على الغالب يخاف من النفوذ الصهيوني والانجليزي معاً وكثيراً ما يخيل اليه ان افضل وسيلة ان يرضيها بتضحية مصالح ابناء وطنه

هذا النوع يتغلب فيه صغر النفس فاذا كانت او صارت له علاقات قربى لا يعود يراعي حقوق الوظيفة ولا يقف عند حدودها بل كثيراً ما يجعل نفوذها رهن مصالح وغايات ذوي قرباه على شرط ان لا تكون تلك المصالح معارضة لمصالح الصهيونيين

مثل هؤلاء نرجو من الادارة ومن رؤساء الدوائر ان ينقلوهم من المحلات التي لهم فيها علاقات قربى الى غيرها لئلا يسيئوا الى الوظيفة ويستخدموا نفوذها في مصالح ذوي قرباهم . يكفي العرب ما يتحملونه من جراء السياسة الصهيونية . فلا يجوز تحميلهم عناء سياسة القربى التي يتبعها بعض الموظفين .

محليات

النادي الادبي الرياضي

عهد شبان هذا النادي النشيطون برياسة الشرف على ناديهم الى حضرة الوطني الغيور السيد رشيد خوري مكاتب المقطم وامين صندوق بنك دي روما في حيفا فقبلها وقد احسن الشبان عملاً .

وقرر النادي اقامة سباق بحري تحت رعاية حضرة حاكم المقاطعة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم وستوزع الجوائز التي تبرع بها جناب المستر كيثروث على المبرزين .

المصالحة في الطيرة

جاءتنا هذه المضبطة من الطيره

نحن المختارون والاختيارية ورؤساء الحمايل والعائلات جميعاً في قرية الطيره التابعة لقضاء حيفا اجتمعنا مع افراد الاهالي في مسجد القرية يوم الثلاثا بتاريخ ٨ حزيران سنة ٩٢٦ بدعوة اهل الخير والاصلاح فتصافحنا وتصالحنا ورفعنا من قلوبنا كل غلٍ وحقد وقررنا ان نتناسى كل ما وقع بيننا من خصومة وجدال وتعاقدنا وتعاهدنا على محافظة الامن والعمل بالاجتهاد في الامور النافعة واصلاح ذات البين بين كل فرد وآخر اذا وقع ذلك وسنبذل جهدنا في اقناع الحكومة المنتدبة بالمحافظة على هذا العهد الوثيق الذي سيكون انشاء الله دائماً مستمراً ولاجل اعلان ذلك للعموم ليكون الناس شهداء علينا اجمعت كلمتنا على تحرير هذه المضبطة وتقديمها لجريدة الكرمل لاجل نشرها في اول عدد يصدر وعلى الله توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل

المضبطة موقعة بتواقيع مخاتير ووجوه قرية الطيره

عبرة الطيرة

في حوادث الطيرة التي ادت الى وضع نقطة البوليس الاضافي فيها عبرة لجميع القرى لتكف عن خلافاتها . بلغنا ان الحكومة طالبت بعض اهالي الطيره بنحو اربعماية جنيهاً نفقات هذه النقطة الى اخر شهر ايار وستطالبها قريباً بنفقة حزيران . قابلنا حضرة حاكم المقاطعة لان امر هذه النفقة هالنا وخفنا عاقبته الاقتصادية اذا طال امد وضع النقطة واعربنا لجنابه عن مخاوفنا وابدينا اعتراضاتنا على قانون البوليس ولكننا رأينا جنابه متمسكاً باعتقاده ان هذه انجع وسيلة لحمل اهل الطيرة على الاقلاع عن خلافاتهم والانصراف الى اعمالهم النافعة ولما لم نجد فائدة من الاعتراض والالحاح رجوناه ان يؤجل المطالبة بالتحصيل اياماً ليتسنى لهم تهيئة المال . واعربنا لجنابه عن عزمنا على اجابة رغائب اهل الطيرة والذهاب لمصالحتهم فاظهر ارتياحه ووعد بان يرفع النقطة الاضافية اذا حصلت عنده قناعة بان الصلح حقيقي وبالرجوع عن الخصومات والانصراف الى الاعمال فذهبنا بمعية الاستاذ الكبير الشيخ الشقيري ومعين بك الماضي واجرينا المصالحة في الجامع كما يُرى من مضبطة الاهالي وننتظر عودة جناب الحاكم من جولته لنعرض عليه الامر ونرجوه رفع النقطة

فنأمل ان تعتبر جميع القرى بهذا وتقلع عن جميع اختلافاتها وتنصرف الى زراعتها وتعمير اراضيها لئلا تتكبد خسائر مادية وتسيء الى سمعتها وسمعة العرب عموماً

تصحيح نظرية

نرجو من البعض ان يصححوا نظرياتهم فصاحب الكرمل لم يتقيد يوماً ولن يتقيد بخدمة الاشخاص فهو يثني عليهم عندما يرى انهم يعملون للقضية العربية وينتقدهم عندما يشعر انهم يضحونها في سبيل مصالحهم الشخصية لا نعتقد ان الذين انتقدونا وقالوا اننا انقلبنا على بعض الاشخاص يستطيعون ان يقولوا اننا انقلبنا على القضية العربية او غيرنا سياستنا ضد الصهيونية فنحن نحترم المبادي لا الاشخاص .

مشروع روتنبرغ والبلدية

سألنا حضرة حاكم المقاطعة الشمالية عن مشروع روتنبرغ المتعلق بربط حيفا بالكرمل بخط حديدي كهربائي فاجاب بما ترجمته :

"سئلت البلدية عن اقتراح روتنبرغ المتعلق بوصل حيفا بالكرمل بخط حديدي كهربائي « فيونيكيولر » والسؤال كان عما اذا كان انفع لتوسيع المدينة ان يبتدئ الخط من طرف المدينة الغربي او من وسطها ام من طرفها الشرقي . وقد انقسم اعضاء البلدية في الرأي فبعضهم رأى ان الافضل ان يبتدئ الخط من ساحة الخمرا والبعض الاخر قال من طرف المدينة الشرقي .

قلنا هل يعني السؤال ان المشروع مقرر .

اجاب انا لا أعلم بوجود شيء مقرر .

راجعنا حضرة رئيس البلدية في جواب الحاكم فقال ان حضرته زار البلدية لاشغال اخرى والقى هذا السؤال بطريق العرض وجرى الحديث عنه بصورة خصوصية لان الحاكم لم يطرحه بصورة رسمية ولا نحن بحثنا فيه بصورة رسمية ولا اعطي فيه قرار رسمي ولذلك لا يعتبر انه بحث فيه رسمياً مع البلدية

ولذلك نقول نحن ان مكاتب المقطم مصيب فيما كتب كما ان رئيس البلدية غير مخطيء في نفي الخبر .

وبهذه المناسبة نلاحظ ان الطريقة التي وضع فيها السؤال اذا كانت مقصودة فالغرض منها وضع البلدية تجاه امر واقع واخذ جواب منها يدل ضمناً على قبولها المشروع وبحثها في التفرعات ولذلك نحن ننبه البلدية الى ان الوطنيين لا يعارضون في المشاريع العمرانية ولكنهم يريدون منها التنبه لئلا تسلم حقوق الوطنيين الى غيرهم

ليس لروتنبرغ على ما نعلم امتياز بانارة حيفا وبمد سكك كهربائية فيها فاعطاؤه هذه المنح من البلدية يفيد ان البلدية حصرت هذا الحق في روتنبرغ وحرمت الوطنيين منه .

المهاجرون الى فلسطين

في بلاغ الحكومة ان عدد المهاجرين الصهيونيين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر نيسان بلغ ٤٨٥

وعدد المهاجرين الذين نزحوا ورجعوا ١٤٥٩ من هؤلاء ٧٥ عرب ·

المعرض الزراعي

جاءنا من حضرة حاكم يافا ما يلي

ها قد اقترب ميعاد المعرض الزراعي المزمع اقامته في يافا في اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر وفي اليوم الذي يليه ·

اننا نحث الاهلين على الاشتراك بهذا المعرض وعرض الاشياء والناتجات الزراعية التي يملكونها · لا للجوائز التي سينالها الرابحون فحسب بل لسمعة الامة والبلاد ·

« بين الملك والمندوب »

ابرق فخامة المندوب السامي البرقية التالية لجلالة الملك جورج بمناسبة عيد تذكار ميلاده

« ان حكومة فلسطين واهاليها يرفعون لجلالتكم بمزيد الاحترام خالص التهاني بمناسبة عيد تذكار ميلاد جلالتكم

بلومر ، المندوب السامي »

فتعطف جلالته واجاب بما يلي :

« اني اشكر لكم من صميم فؤادي عنايتكم الطيبة بمناسبة عيد ميلادي

جورج الملك الامبراطور

الكرمل وعرب فلسطين يلتمسون من جلالة الملك بمناسبة عيده ان يامر بانصافهم واحترام حقوقهم الوطنية ورعاية مصالحهم الاقتصادية

« قدوم »

قدم الى حيفا من مدرسة القضاء الشرعي الشيخ محمد هاشم الخطيب لقضاء فرصة الصيف مع شقيقه السيد يوسف الخطيب

ومر بحيفا حضرة الفاضل الدكتور حنا القسوس طبيب المستشفى الاميري في عمان

وخرج للتجول في المنطقة حضرة الحاكم الاداري المستر ابرامسون

المقالة في عدة جرائد

نرجو من الكتبة الافاضل اذا كتبوا مقالاً ان يكتفوا بارساله الى جريدة واحدة

وفاة وتعزية

سهي عن بالنا ان ننعي المرحوم المأسوف عليه جبران عزام من اهالي عكا المتوفي فيها بداء اعيا الاطباء مداواته بعد عمر قضاه في الجد والاجتهاد وقد كان محبوباً من الجميع وسيحتفل اليوم بقداس وجناز في عكا عن روحه فنسأل له الرحمة ولقرينته الفاضلة واخواته وشقيقته المحترمة جميل الصبر والسلوان

البرلمان المصري

افتتح البرلمان المصري لرابع مرة باحتفال حافل وتليت فيه خطبة العرش التي نوهت باحترام الجميع للدستور

الافغان والمؤتمر الاسلامي

مر بمصر وفد امير الافغان الى المؤتمر الاسلامي في مكة ·

« تابع انباء الثورة »

« احتلال صلخد »

في الانباء الفرنساوية ان الجيش الفرنساوي احتل صلخد عاصمة المقرن الجنوبي

لعل تخفيض الجيوش التي كانت ترابط في السويداء الذي اشار اليه مكاتبنا الحربي كان لغاية تسيير الحملات على الجبل

« احمد مريود والثورة »

اتصل بنا نقلاً عن لسان كبير الجال المرحوم احمد مريود وعمره ١٥ سنة انه سيلتحق بالثورة ليتمم عمل ابيه وليثأر له واممه اللذين قتلا فيها

(الوزارة السورية)

في « العهد » ان الوزارة السورية استقالت وبقي احمد نامي بك متمسكاً بكرسي الرياسة ·

(الوزارة اللبنانية)

وفي الانباء الخاصة انه سيتبدل اثنين او ثلاثة من اعضاء الوزارة اللبنانية

(العراق وتركيا)

سترسل العراق سفيراً الى انقره

بترول الموصل

في برقيات الاهرام ان تركيا ستأخذ من ضريبة الاربعة شلينات على كل طن بترول تستخرجه شركة « تركش بتروليوم » عشرها لمدة ٢٥ سنة

معاهدة العراق

ستسجل معاهدة العراق في جمعية الامم ·

انباء العالم

« المسيح في الهند »

وثيقة خطيرة جداً

نشرت الدايلي تلغراف في ٢٩ ايار برقية وردت اليها من مكاتبها في نيو يورك وهذه ترجمتها

روي ان البروفسور نيكولاس روريخ الرسام والارشيولوجي الذي يرأس البعثة الاميركية الى الشرق المجهول اكتشف دليلاً ثابتاً لوثيقة عن سفر السيد المسيح الى الهند وقد اذيع هنا (في نيو يورك) ان البروفسور روريخ صرح بانه وجد مخطوطاً قديم العهد يرجع في قدميته الى لا اقل من الف وخمس مائة سنة في دير هميس في تيبت وهذا المخطوط يتضمن قصة سفر المسيح المدعو عيسى خيرة بني البشر خلسة عن والديه مع تجار مقدسيين الى الهند ليستكمل علمه بالكلمة الالهية وليدرس شرائع بوذا العظيم وقد طاف عيسى في الهند وبشر بين الطبقات الواطئة وعاد الى اسرائيل في التاسعة والعشرين من عمره وفي المخطوط ايضاً ان عيسى حوكم امام حاكم القدس المعروف باسم بيلاطس

***

انباء البلاد العربية

لجنة الانتدابات الدائمة

اجتماعها المقبل في جنيف

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلغرافاً في اول يونيو الحالي الى السكرتير العام لجمعية الامم تسأله فيه عن موعد اجتماع لجنة الانتدابات الدائمة وعما اذا كانت مسألة سورية موجودة في برنامج اعمالها · فتلقت من السكرتير الجواب التالي : =

الامير ميشيل لطف الله القاهره

تجتمع لجنة الانتدابات الدائمة في الثامن من شهر يونيو الحالي وقد ادرجت مسألة سورية في برنامج اعمال اللجنة الوقتي فعندما تجتمع اللجنة تقرر في اول اجتماع تعقده اذا كانت تفحص التقرير

كاتاستيني

وقد جعلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تعد عدتها منذ مدة للقيام بما تقضي به خدمة القضية السورية بازاء هذا الاجتماع فهي واثقة ان لجنة الانتدابات الدائمة ستجد عند اجتماعها مستندات مؤيدة للقضية باقوى الادلة ووفداً قوياً يدافع عنها

نجد والكويت

في جريدة نداء الشعب العراقية انه راجت اخبار عن عزم ابن السعود على غزو الكويت وضمها الى نجد وان عزيمة اهل الكويت وحكومتها صحت على تحصينها بالابراج وحفر الخنادق واسالت المياه في الخنادق ·

الكرمل : في هذا النبأ وفي فتح الحجاز دلالة على ان جلالة ابن السعود ينوي ضم اجزاء البلاد العربية في مملكة واحدة بالتدريج

الطاعون في العراق

قرأنا في جريدة العالم العربي العراقية انه لا يزال يقع اصابات بالطاعون في بغداد

الوزارة المصرية

الف عدلي باشا يكن الوزارة المصرية بعد استقالة زيور باشا ووزارته وهذه اسماء اعضاء الوزارة الجديدة

عدلي باشا يكن للرياسة وللداخلية

عبد الخالق ثروة باشا للخارجية

احمد زكي ابو السعود باشا للحقانية

محمد فتح الله باشا بركات للزراعة
مرقص حنا باشا للمالية
محمد نجيب الغرابلي باشا للاوقاف
علي الشمسي افندي للمعارف
عثمان محرم بك للاشغال العمومية
محمد محمود باشا للمواصلات

انتهت كما قلنا بتعيين عدلي باشا لرياسة الوزارة العاصفة التى اثارتها السياسة البريطانية على الوفد وربما استرد المستر كرشو استقالته التي قدمها احتجاجا على الحكم في قضية القتل السياسي

ويقول المتتبعون ان هذه الوزارة عينها المندوب السامي البريطاني

= مشكلة الموصل =

انتهت مشكلة الموصل وعقدت الاتفاقية عليها بين لندن وانقره ووافق عليها مندوبو العراق واقرها البرلمان العراقي وتنفست حكومة بغداد وصار في امكانها الانصراف الى اعمال العمران والتنظيم وقد ارتاح مجلس جمعية الامم لهذه الاتفاقية ارتياحا كبيراً واصبح بعد كل هذا العناء من واجب حكومة العراق ان تفكر في ايجاد جيش يحمي حدودها في المستقبل

وكثيراً ما تردد الصحف القول بان موقف ايطاليا اثر كثيراً على انقره وجعلها تخفف من غلوائها في مسألة الموصل وذهب البعض الى ابعد من ذلك وقالوا ان ايطاليا عملت باتفاق مع بريطانيا لمصلحة الدولتين

= المغرب الاقصى =

اصبحت بعد تسليم عبد الكريم حكومات بريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا واميركا وبلجيكا وهولندا والبرتغال تفكر في عقد مؤتمر لاعادة النظر في معاهدة منطقة طنجه الدولية لان الامور سائرة فيها من سيء الى اسوأ

— اليمن —

حدث احد افاضل اليمن المقطم عن ادارة الامام يحي فقال انها ادارة صالحة تتوخى اجراء العدل بين الناس و يهتم الامام بترقية التعليم و بتنظيم الجيش على الاصول التركي ولديه تلغراف لاسلكي و بريد منظم و يضاء قصر الامام بالكهرباء والمأمول انارة كل صنعاء بها

— الامام يحي والانجليز —

وقد كتب للاهرام ما ينفي خبر حصول اتفاق نهائي بين الامام والسر جلبرت كليتون فقد حصل الاتفاق على عدة نقاط ثانوية ولكن الخلاف لا يزال موجوداً على النواحي التسع التي يطالب الامام باعادتها اليه وهي الان تحت حماية الانجليز ويطلب من الانجليز ان يعترفوا له بالسيادة على عدن

وفي الرسالة ان العلاقات بين الامام وابن السعود ليست على غاية ما يرام ولكنها غير سيئة .

والامر الجوهري ان الامام يهتم بترقية التعليم وتعزيز الجيش وتنظيمه وقد اشترى له بضعة طيارات وينوي ان يجعله جيشاً حديثاً مدرباً قادراً على حماية اليمن والامام شديد الحرص على عدم تدخل الاجنبي في شؤون بلاده .

﴿ الخلافة ﴾

رشحت الدايلي نيوز جلالة ابن السعود للخلافة وقالت انه يتولى حراسة الاماكن المقدسة واستقلاله تام وفي وسعه المدافعة عن المصالح الاسلامية ولعل سعي ابن السعود للتوفيق بين مذاهب الاسلام الاربعة توطئة لجمع كلمة المسلمين وتسهيل اتفاقهم على الانضمام تحت لواء خليفة واحد .

﴿ ابرام الاتفاق بين تركيا وسوريا ﴾

الاستانة في ٨ يونيو ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ابرم المجلس الوطني في انقره الاتفاق التركي السوري . وكان النص الاصلي لهذا الاتفاق قد صحح في المدة الاخيرة لايضاح امور من الوجهة القانونية اجتناباً للغموض والابهام وخصوصاً فيما يتعلق بالاجراآت التي تتبع في مسألة التحكيم الذي تلجأ اليه تركيا وسوريا في كل خلاف . وقد اصبحت الامور المشار اليها جلية واضحة بقدر الامكان وسيوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ في الحال .

وابرم المجلس الوطني في الوقت نفسه الاتفاق الجمركي بين سوريا وتركيا لتسهيل المعاملات الاقتصادية بين البلدان

القضاء

﴿ متى يكون القانون محترماً ﴾

يكون القانون محترماً اذا وافق الرأي العام فيجب اذن على الشارع ان يقف على سير الرأي العام ليتسنى له العمل بموافقته وهذا هو الغرض المقصود في كل قانون

فالمقنن في مثل هذه الحالة لا يجد معارضاً له ويمكنه ان يوجه الرأي العام حيث اراد كناقش الحجر يستخرج منه ما اراد من الصور . فاذا اراد المقنن وضع قانون يخالف الرأي العام وجب عليه ان يُبعد سريان اجرائه بقدر الامكان وبذلك يكون قد سالم المنافع الحالية وفسح للناس في الاجل حتى يستعدوا للامر الجديد فتتمهد له الطريق فيطيعه الرأي العام و يكون من انصاره بعد ان كان من الد اعدائه

فاذا وافق الرأي العام القانون علقت احكامه في الذهن بلا تعب اما اذا خالفه فانه يثقل فهمه و يصعب على الذاكرة احرازه فمكانه ضيق و بقاؤه فيه صوري لا حقيقي

وعلى المقنن ان يتوخى المنفعة لانها هي محط الآمال والمثل الاعلى للقانون لانه الحارس الامين و بذلك يهدأ بال الناس على آمالهم وتطمئن قلوبهم على اموالهم وحقوقهم وشرفهم ولابد ان يكون القانون على جانب من حسن الترتيب لانه اذا تنافرت قواعده تعذر فهمه وصعب حفظه وعندئذ يعجز الكثيرون عن ادراكه وعدم العلم بالقانون مضعف لتأثيره لذلك ينبغي ان يكون سهل العبارة ليتيسر معرفته للعامة وتسهل عليهم مراجعته عند الاقتضاء بلا مفسر وما اقبح قانوناً يحتاج فهمه الى تفسير و يجب ان يطبق القانون بنصه لذلك ينبغي ان يكون القانون بنسبة نور الامة والا اذا كان القانون الذي وضع في حالة التأخر هو الموجود في حالة التقدم اضطر القضاة لامحالة الى استبدال نصوصه بقواعد جديدة توافق افكارهم فيقع اذ ذاك نزاع بين القانون و بين افكارهم و ينتج من ذلك ضعف في القانون

نعم ربما كانت بعض نصوصه غامضة الا ان الرأي العام لا يزال يفهم معناه ويشعر بمراد واضعه

لكن اذا زعم القضاة ان لهم حقاً في تفسيره باميالهم واغراضهم ارتفع الامن عليه وغابت نتيجة القضايا على المتخاصمين وامتدت اعناقهم لتكشف ما وراء الستار وهنا يحدق الخطر ونعم البلوى و يحتاج في مثل هذه الحالة الى انقاذ القانون بعد ان كان مُنقذاً وقد شبهوا الاعتساف القانوني بالثعبان يدخل بقية جسمه حيث يوجد رأسه وليعلم القضاة ان الاعتساف على القانون سيء العاقبة وان نسيج القانون سهل تمزيقه صعب ترقيعه ان لم يكن مستحيلاً

دع القضاة وتغرضهم وافرض انه معدوم وغض الطرف عن واجب النزاهة تر القضاة يقضون لمن يشاءون ساعدهم القانون او لا لانهم في مأمن من توخيه اللوم عليهم لانهم مخيرون في تطبيق القانون او عدم التطبيق ومثلهم في ذلك عراف بيده كوبة يسقي بعض المتفرجين شراباً سائغاً والاخرين ملحاً اجاجاً

ومن انبل الصفات في القضاء الانكليزي انه لا يألو جهداً في تطبيق النص القانوني والا فانه ينقب عن احكام المحاكم السابقة وربما كان له بعض المحظورات ولكنه الغاية القصوى في حرية الضمير والصداقة التامة في احترام الحقوق لا سيما وان القضاة يختارون ممن مارسوا القانون عملاً سنيناً عديدة

واحترام القانون بموافقته للمنفعة وان يكون غير متناقض بسيطاً سهل العبارة مجزوماً بتنفيذه

فاذا تخيل المرء الحالة المتقدمة وقارنها بين الحالة التي نحن فيها علم الفرق

ليحذر الذين يقرأون مقالي هذا ان يفهموا اني احط من قدر قوانيننا او قضائنا وان احتاجت قوانيننا الى الاصلاح اذ نعمة القانون لا تقدر ومنافعه لا تحصى وما حاز الانسان شيئاً من الشرف او قليلاً من الامن او طرفاً من الملك الا بفضل القانون فهو الذي يثبت السلام بين الناس ومن تأمل بعين الحكمة وجد اسباباً كثيرة تحمل الناس على احترام القانون والميل اليه ولو كان ناقصاً

القدس : المحامي اسماعيل الخطيب

صحيفة النساء

النهضة النسائية

هدى شعراوي ـ عنوان المرأة الحقيقية

نساء مصر وهبة روكفلر

ننقل هاتين البرقيتين عن جريدة المقطم

كانت حضرة السيدة الفاضلة هدى هانم شعراوي قد ارسلت باسم الاتحاد النسائي المصري الى المستر جون ركفلر الاصغر تلغرافاً هذه ترجمته :

باسم النساء المصريات اعرب لك عن اسفنا الشديد على حرمان مصر من هبتك الثمينة . ومع ان المفاوضات التي دارت عليها حبطت فاننا لن ننسى هذا العطف الكريم على بلادنا ونرجو ان لا تلقي على الامة المصرية تبعة هذه السياسة السخيفة المنافقة لمصلحة البلاد والتي تستنكرها مصر عالمة ان السلطة الامبريالية الاجنبية املتها

الامضا هدى شعراوي
رئيسة الاتحاد النسائي المصري

فاتاها الجواب بالتلغراف التالي

مدام شعراوي باشا رئيسة الاتحاد النسائي شارع قصر النيل في القاهرة

اشكرك واشكر الاتحاد النسائي على التلغراف الرقيق الذي تفضلتن فيه بتقدير ما فعلت واني ارغب في ان أعرب لكن عن خير أماني لمستقبل الشعب المصري وهنائه وسعادته .

الامضا — جون د . ركفلر

من يتأمل في برقية السيدة الفاضلة هدى هانم شعراوي الى المستر ركفلر يرى شخصية المرأة البارزة ويدرك حكمها الصائب في الامور ويلمس رقة شعورها وشدة وطنيتها . لا يستغربن القاري اجتماع النقيضين اعني الرقة والشدة في في صدر المرأة الحقيقية فالوطنية لا تشتد الا حيث يرق الشعور ويدق

احست هدى بما جلب رفض هبة ركفلر من الحيف الاقتصادي والادبي والفني على مصر فلم يسع وطنيتها الرضى بان يعزى هذا الرفض الى امتها فاعلنت الحقيقة لصاحب الهبة المحسن الكبير ببرقيتها اللطيفة التي نقلناها ليحكم القراء على تقدير نساء مصر للمشاريع الفنية المفيدة والقت تبعة الرفض على الرافض الحقيقي ولعله رئيس الحكومة يومئذ الغريب عن العنصرية المصرية .

برهنت هدى ببرقيتها على الجرأة الادبية التي تميزها فضليات النساء بحيث تجعلهن يبتعدن اكثر من الرجال عن المواربات والمجاملات السياسية وبرهنت على اصالة رأي المرأة وبعد نظرها في الامور فكأن لسان حالها يقول لو كان البت في امر قبول الهبة منوطاً بالنساء لقدرن كرم اخلاق الواهب وسمو غرضه ولاعتبرن بما تناله مصر من الشهرة الفنية الاثرية بالمتحف وبما يجلبه لها من السياح وبما يحدث من التأثير على نفوس الاثريين المصريين وبما ينيل مصر من الشهرة التاريخية وبكلمة مختصرة لو ترك امر الفصل في قبول الهبة وعدمه الى السيدة هدى الشعراوي لقبلتها واسدت المهدي ما يستحق من الشكر ولما حرمت مصر والعلم من فوائدها الجمة التي لا يمكن حصرها في هذه الرسالة الصغيرة

وقد خطر على بالي بهذه المناسبة كلمة افضت بها الي سيدة انكليزية تحدثت اليها عن جريدة المورنن بوست وكانت يومئذ تدافع دفاعاً مجيداً عن حقوق العرب الفلسطينيين فاعربت لها عن اعجابي بذلك الدفاع وعن امتنان العرب منه فتفرست السيدة بي وقالت لا تعجبي بل فاخري لان صاحبة هذه الجريدة امرأة والرشوة قلما تتسرب الى جيوب كريمات النساء . ثم اخذت تتكلم عن المرأة بما يفيد انها اذا تعلمت ونالت قسطها من الرقي ودخلت في عالم العمل فانها تعمل باخلاص وثبات لا حد لهما . وكثيراً ما ساعدها حسها الرقيق على دفع مضار كثيرة

وانا اوافق تلك السيدة كل الموافقة على رأيها لاني على يقين تام من انه لو كان للمرأة رأي راجع في المجالس النيابية قبل الحرب لعملت بكل ما اوتيت من قوة وذكاء وتأثير لمنع وقوع الحرب الكبرى ولانقذت الناس من ويلاتها وبلاياها التي لا يزال يعانيها العالم الى اليوم .

اخشى ان يكون ميلي الى بنات جنسي طوح بي فاخرجني عن الموضوع . ان كان القراء يرون ذلك فاني استميحهم عذراً على قولي كلمة اخرى الا وهي ان نظرة في التاريخ كافية لتدلنا على ان ازمنة حكم النساء كانت اقل متاعباً واكثر فرجاً وراحة من حكم الرجال على الغالب وحسبنا مثالاً ادوار حكم شجرة الدر وكليوباطرة وزينوبيا واقرب دليل واسطعه على صحة قولي حكم الملكة فيكتوريا مدة خمسين سنة ازدهرت فيها بريطانيا وارتقت واتسع سلطانها واينعت صناعتها وعلومها وعظم شأن اسطولها وامتد نفوذها وتجارتها الى جميع اقطار العالم

اختم هذا المقال برفع شكري الصميم الى السيدة هدى شعراوي على برقيتها الى المستر روكفلر التي اعلت بها شأن المرأة الشرقية وبالرجاء من العرب في فلسطين وغيرها من البلدان العربية ان يعتبروا بما يبدو يومياً من الشواهد على حسن تأثير المرأة الراقية في احوال الامم الاجتماعية والوطنية فيحلون قيود المرأة ويخرجونها من سجنها الى جنات التربية الصالحة والعلم ويساعدونها على تولي الاعمال وممارستها .

لا يجوز ان نتعامى عن الحقائق وندع النهضات تمر بنا غير مكترثين لها

ان المرأة التي لا يتسع نطاق معملها اوبيتها وتكثر وسائله العلمية والفنية والاخلاقية لا يمكن ان تخرج منه رجالاً عظاماً ونساء عظيمات فلتتدبر امم الشرق امر المرأة .

حفيدة البهاء ساذج نصار

***

حقوق المساواة للنساء

اعربت المس بلمونت رئيسة وفد النساء الاميركي الى مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي الذي انعقد في باريس وهي مسافرة في الباخرة اكيتانيا عن املها بالرجوع الى نيويورك حاملة ميثاقاً من نساء العالم انهن يتحدن على بروغرام المطالبة بحقوق المساواة وتعتقد المس بلمونت ان حركة المطالبة بالمساواة هي الخطة الوحيدة التي يجب ان تتبعها النساء اذا كن يتطلبن النجاح وقالت ان النساء وان كن قد نظمن تنظيماً عاماً فاذا لم يتبعن خطة المطالبة بحقوق المساواة فانهن يكن متأخرات واما اذا الفن جبهة متحدة في العالم كله فانهن يبلغن غرضهن في كل الامم بسرعة

وفد مصر

في مؤتمر النساء الدولي

باريس في ٧ يونيو (بالتلغراف) للمقطم

اكمل المؤتمر جلساته أمس وقد احرز وفد مصر النسائي نجاحاً باهراً وعقد المؤتمر في ٥ يونيو اجتماعاً في التروكاديرو لاجل السلام فاعربت السيدة هدى شعراوي امام جمع مؤلف من الوزراء ورجال الصحف وجمهور يبلغ ستة آلاف شخص عن اطيب الاماني لاستقرار السلام العام المؤسس على العدالة وعن رجائها في دخول مصر في جمعية الامم وستعين السيدة هدى عضواً في مكتب التحالف الدولي

وينتظر ان تنجح السيدة سيزا نبراوي نجاحاً كبيراً في الخطبة التي تخطبها يوم الاربعا على جمع من العلماء في موضوع استنكار قوانين نابوليون ومن حسن الحظ ان اعمال وفد النساء المصري في هذه الساعة الدقيقة تقع احسن وقع في النفوس فتكسب لمصر عطف فرنسا وعطف سائر الدول .

مجد الدين ناصف

غريزة القتال

ومتى يجب تقويتها في الصبيان ؟

ننقل هذا المقال عن مجلة الهلال الغراء

كانت حياة الانسان في بدء خروجه من طور الحيوانية كفاحاً وحرباً دائماً بينه وبين الطبيعة وبينه وبين رفيقه الانسان . فكان يقاتل لحيازة المرأة ويختار لنفسه من النساء اكبر عدد يمكنه الدفاع عنه . ثم كان يقاتل الوحوش اما لانه يريد ان يأكلها واما لانها تريد ان تأكله . ثم كان يكافح الطبيعة كفاحاً يزيده مرارة أن اسلحته كانت جافية . فكان يحفر الارض بحجر غشيم لكي يستخرج الجذور او يلتحم مع دب يضربه بعظمة او بحجر حتى يقضي احدهما على الآخر . ثم بعد ذلك عرف الحرب فتعلم منها الاجتماع وادرك منها قيمة الاتحاد وبذل النفس والايثار ومعونة الاخوان والقومية . ونحن الان ننكر الحرب ونقشعر من ويلاتها ولكن يجب الا ننسى انها كانت طوراً من اطوار الرقي للانسان في بدء اجتماعه تعلم منها جملة فضائل

ومها قيل في الحرب وفظائعها وضرورة استبدال وسيلة اخرى لتسوية الخلافات بها فان غريزة القتال والكفاح لا تزال قائمة في نفوسنا حتى ان الاديان نفسها مع ميلها الى ايثار السلم على الحرب لم تتمالك من الدعوة الى الكفاح ووصف الآلهة بالحرب . فقد كانت آلهة الاغريق والمصريين والرومان تقاتل وتحارب . وكان يهوه رب الاسرائيليين يعدهم بالحرب من اجلهم حتى بوذا نفسه زعيم الزهد والنسك قد دعا الى الكفاح . وكان رسكين الاديب الانجليزي المعروف بنزعته الى المسيحية وإكباره شأنها يقول عن الحرب : « انها اساس الفضائل والكفايات العليا في الانسان »

فيجب ان نبطل الحرب ولكن يجب ان نقوي غرائزها في الانسان . لان تقدم العالم يحتاج الى الغضب والاستياء والكفاح والخصومة وليس من مصلحة العالم ان نضعف هذه الغرائز لانها هي الاساس الذي يبنى عليه التقدم . وما من اصلاح جديد لتمهد طريقه الا بغضب سابق من فساد قديم . والرقي الشخصي نفسه لا يقوم الا بمكافحة الانسان لنفسه وجهاده في ان يرتفع فوق الظروف ويتغلب على الوسط . وليس الرضا والقناعة من الفضائل في كل وقت فان من يرضى بظلم الظالم لا يؤذي نفسه فقط بل يؤذي غيره لانه يجرئه على البطش والظلم . ونحن اذا مدحنا الثورات والنهضات فانما نمدح ذلك الغضب وروح القتال تلك التي هيأت لطوائف الناس ان يهبوا في وجه الظالمة

وتقدم العالم منوط كما قلنا بغرائز القتال والكفاح وقوتها والامم الراقية في ميدان الحضارة هي الراقية ايضاً في ميدان القتال . واذا كانت المانيا تبهر العالم بقوتها الصناعية فانها قد بهرته من قبل ببراعتها الحربية وصدق موقفها في القتال . وعلى النقيض من ذلك تجد الصين فان دياناتها اشد الديانات دعوة الى السلام والناس هناك ارضى الامم بالحكم واقنعها بالمعاش وهم ايضاً اكثرهم تخلفاً في التجارة والصناعة وغيرها من شؤون السلم

وكثيرون من الذين حاربوا الحرب وقالوا بضرورة محوها لا يزالون يقولون بفضائل الحياة الحربية وقد دعا بعضهم الى تعليم الطلبة التمارين العسكرية بحيث تصير جزءاً اصلياً في صلب البرنامج المدرسي . لان هذه التمارين تدرب الشخص على الطاعة للرئيس والاتحاد مع الزميل والمواظبة والنظام وكل هذه الصفات ضرورية للنجاح في اعمال السلم . حتى سويسرا نفسها التي لا تمارس حرباً ولا تبالي بمشاكل اوربا اجمعها تدرب فتيانها على هذه التمارين العسكرية لما تجده فيها من الفوائد التي تعود على الحياة المدنية

وحياتنا المدنية حياة السلم هي في الحقيقة حياة كفاح وحرب ومنافسة لا تنتهي . فنحن في التجارة ينافس بعضنا بعضا وفي الزراعة نكافح العناصر الجامدة ونقهرها على ان تلين وتخضع لارادتنا بل نحن في معيشتنا نكافح انفسنا فنحملها على الخلق العظيم من صدق وامانة واستقامة وما اليها . فاذا كانت حياة العالم في فترته الحاضرة تقتضي ان نذم الحرب ونمنع وقوعها لما رأينا من ويلاتها وفداحة نكباتها فان من المصلحة ان نعلم الصبيان تعليماً يقوي فيهم روح الكفاح والمنافسة والغضب الحق لان حياتهم المستقبلة تتطلب هذه الفضائل وفضائل ميدان القتال هي نفسها فضائل ميدان السلم فمن نجح في الاول نجح في الثاني

وهناك من الالعاب ما يقوم مقام التمارين العسكرية من حيث تقوية غرائز الكفاح والمنافسة في الصبي او المراهق . فلعبة الكرة هي في الحقيقة ميدان قتال قد خلا من القتل ففيها النظام والطاعة للرئيس والمواظبة والتيقظ والجهد والصبر والاتحاد . ولذلك كثيراً ما يتوقف الفوز في هذه اللعبة بين الفريقين المتنافسين على الخلق دون القوة الجسدية . وليس من الصدف المجردة ان تكون اغرم الامم بهذه اللعبة اسبقها ايضاً في ميادين التجارة والصناعة . فان انجلترا والولايات المتحدة تتفوقان في ميدان التجارة والصناعة . فالرياضة عند الانجليز والاميركيين تقوم مقام التمارين العسكرية عند الالمان والجميع سواء فيما اكتسبوه من الفضائل التي تنفعهم في الحياة المدنية . والقواعد الاصلية التي تمارس في ميدان الكرة وقت اللعب هي من حيث المبدأ تلك التي تمارس في ميدان التمارين العسكرية . ولذلك كان ولنجتون قاهر نابليون يقول . ان الفضل في تغلبه على هذا الطاغية يرجع الى ميدان لعب الكرة في اكسفورد

والعبرة مما قدمنا انه يجب ان نقوي في الصبيان غرائز الكفاح والقتال لانهم يحتاجون اليها اذ شبوا ودخلوا في غمار الحياة العملية . وكذلك يجب ان يعرفوا متى يحق الغضب والتمرد لانه لا تضمن للامة عدالة الحاكم ما لم يثق انه من غضبهم على خطر وانه اذا حدثته نفسه بالاستبداد والبطش فانما تحدثه باثارة الغاضبين عليه . وكذلك يجب ان تنبه فيهم غرائز المنافسة لان فوزهم في العالم يتوقف على مقدار ما فيهم من النزوع الى الرفعة والتفوق على الاقران

والرياضة بانواعها المختلفة تقوي في الصبيان هذه الغرائز . فالصبي الذي يتعلم السباحة او التجذيف او الصيد او الكرة او السباق بالجري او على العجل انما يتعلم الصبر ومكافحة جسمه ومنافسة اقرانه وتقدير النظام وكل هذه هي صفات الناجحين في الحياة العملية

الموقف في المانيا

في المانيا اليوم نزاع داخلي كبير قائم بين الشيوعية التي بلغت اوج قوتها وبين الاحزاب الامبراطورية او الوطنية ويرجح ان هذا النزاع سوف ينتهي بفشل البلاشفة فتتغلب الاحزاب الوطنية ولا يعلم اذا كانت بعد غلبتها تقدم على اسقاط الجمهورية والمناداة بالامبراطورية ولا يجهل القراء ان المناداة بالامبراطورية يحدث اضطراباً عظيماً في دوائر اوربا السياسية ولا سيما الفرنساوية منها .

ثروة الامة الاميركية

جاء في الدايلي تلغراف ان ثروة الولايات المتحدة تساوي نحو ١١٠٤٠٠٠٤٠٠٠٠٠٠ جنيهاً بحسب التعديل الاخير ويبلغ معدل نمو ثروة البلاد السنوي من ١٠ — ١٢ الف مليون جنيهاً ومعدل زيادة الدخول ٢٠٠٤٠٠٠٤٠٠٠ جنيهاً سنوياً .

كلانا طالب سعادة

فلِمَ نتنازع ونتخاصم ـ اقراوا لعلكم تجدونني مصيباً

انت تطلب السعادة والثروة لك ولابنائك . وانا اطلب السعادة لنفسي ولابنائي فما دمنا نسعى الى غرض واحد لِمَ نتنازع ونتخاصم ؟

انا أنشد ضالتي يعني اطلب السعادة عن طريق سلامة الوطن وسعادة اهله واعتقد ان سلامة الفرد وسعادته وسعادة العائلة تتوقف على سعادة العائلة الكبرى ـ العنصر ـ ولذلك فانا اعمل بكل قوتي لسلامة العائلة الكبرى وسعادتها لاؤمن من ضمنهما سلامتي وسلامة عائلتي واحصل على سعادتهما .

وانت تنشد ضالتك يعني تعمل لسلامتك وسعادتك مع عائلتك ولكنك تسعى اليها على زعمك من اقرب الطرق غير مبال فيما اذا تعارضت مساعيك مع المصلحة العمومية او اضرت بالوطن وبسلامته . وانت تعتقد انك حر في اجتهادك وانك كفرد غير مسؤول شرعاً عن حماية مصالح المجموع المنوط امره بحكومة البلاد وهيئتها النيابية

انا واياك متفقان في الاساس والغاية . متفقان على طلب السعادة . ومختلفان على كيفية العمل للحصول عليها

انا اعتقد ان طريقتك تهدم سعادتي وسعادتك وسعادة الاجيال المقبلة في حين ان طريقتي تؤمن سعادة المجموع ومن ضمنها سعادتي وسعادة اولادي .

وانت تعتقد ان طريقتي خيالية وهي عبارة عن تضحية بلا نتيجة وتعتبرني مجنونا وتتخذني حجة باني عشت واعيش فقيراً ولذلك فانت تعتبر نفسك غير مكلف باتباع جنوني واهمال نظريتك العملية والعمل لسعادتك من اقرب الطرق .

انا اذا رأيت منك اعراضاً من قبول نظريتي اخشى ان يضر عملك بسعادتي وبسلامة الوطن وبالمصلحة العمومية فان الواجب يقضي عليّ بمقاومتك وان كنت احبك كمواطني . وانت متى رأيتني شديداً تنظر اليّ كعدو يريد ان يمنعك عن العمل لسعادتك فتقاومني بكل ما لديك من قوة فتشتغل عن العمل لغايتك بمقاومتي وانا اشتغل عن العمل لغايتي بمقاومتك فتفنى قوانا في بعضها ويخلو الجو لخصومنا . هذا حالي وحالك بل هذه حال كل اهل فلسطين ومن ذلك نشأت الانقسامات والخصومات والعداوات التى لا داعي لها

لو فكرت ايها الموطن الكريم قليلا في نظريتي لوجدت الي صديقك واسعى لمصلحتك واغار على سعادتك اكثر من غيرتك عليها ولما وجدت عدوانا في عملي او مسوغاً لمقاومتي وانا لو تأملت قليلا لوجدت انك تسعى سعياً مجرداً لسعادتك وانت لا تقصد ضرري او ضرر غيري من مواطنيك وانك لو تأكدت ان في عملك ضرر لاجتنبته لانه يصيبك كما يصيبني وان اسعدك موقتاً . فما دام الامر كذلك لماذا لا نجلس كلانا الى طاولة ونبسط عليها نظرياتنا بصراحة وندرسها درساً دقيقاً ونعمل بالصائب منها فنوحد قوتينا ونصرفهما في خدمة المصلحة المشتركة بدلا من صرفهما في افناء احداهما الاخرى ؟؟

القذف

لقد طلب احد اصحاب المطابع الى بيير كارتيه دي ماريفو وهو من اكبر ادباء فرنسا ان يضع له كتاباً يملأ صفحاته بهجو فولتير والزراية به . وقدم له من المال شيئاً غير قليل . فأبت على ماريفو نفسه ان يقف من خصمه هذا الموقف ورد المال لصاحبه قائلا : ان قذف رجل من رجال الادب يعد خسة من الكاتب ونزولا الى مواطن الهوان، هو مزر بكرامة الناشر، واعلاء لشأن الذي وجهت اليه المطاعن . (جريدة الاسبوع)

الكرمل : في هذا عبرة لمن يعيشون من القذف ومن يتخذونه سلاحا لمهاجمة الذين ينتقدون اعمالهم

الوطنية

ننقل هذا عن مجلة الزهراء

الوطنية، هي اعتداد الامة بنفسها، ورغبتها في الوصول الى ارفع درجات المجد ومحاولتها النهوض والرقي، لا من الناحية الاخلاقية والعقلية فحسب بل من الناحية المادية ايضاً . وذلك لتبسط نفوذها وسلطانها على اجزاء من الارض

فلاديمير دور ميسون

مؤتمر الخلافة

انفض مؤتمر الخلافة بعد ان بحث فيما دونه علماء الكلام والفقهاء والمؤرخون في مؤلفاتهم من شروط الخلافة التي اجمعوا عليها والتي وقع الاختلاف فيها وانتهى البحث بهم الى امكان وجودها ولزوم توجيه النداء للعالم الاسلامي بالاهتمام بها والسعي لها تخلصاً من الاثم . والذي ظهر من خلال هذه المباحث ان احبار علمائنا الازهريين لا يحيدون عن العبارت التي سطرها الاولون ولا يميلون الى استبدال لفظ بمرادفه بل ولا الى الاستغناء عن حرف زائد لا لزوم له تباعداً عن الاجتهاد المطلق والاستنباط من المذاهب محافظة على سد باب الاجتهاد بالكلية ولا نريد ان نبحث في ذلك ولكننا نريد ان نستبين سبيلاً يتم لنا فيه ما قرره المؤتمر من امكان ايجاد الخلافة في عصرنا وعلى ذلك ناتي بهذه الامور التمهيدية الاتية وهي

اولاً — ان الشروط اللازمة للخلافة استنبطها الاولون من اخبار وآثار ووقائع اقتضاها زمانهم وجرى بها العرف والتعامل بين الناس

ثانياً — يوجد في عصرنا هذا من المسلمين ملوك وسلاطين ورؤساء وامراء وكل واحد منهم على رأس حكومة لها اسس واوضاع وافقت عليها اممهم وذوو الرأي والمشورة وارباب الحل والعقد منهم فلا يقبلون مسيطراً ولا مهيمناً عليهم بوجه ما وهم يحافظون على استقلالهم التام ويدفعون عنه كل سائل ومهاجم ومتدخل في شؤونهم بقدر وسعهم وطاقتهم فبأى وسيلة يدخلون تحت حكم الخليفة ونفوذه

ثالثاً — ان السبيل الذي نصل به الى اتفاق هؤلاء الملوك والسلاطين والامراء على اعتقاد وجوب نصب خليفة واحد من بينهم دون تعدد الخلفاء يتوقف على بيان وظائفه ومسالكه تلقاء ما هم عليه من الاسس والقواعد التي قامت حكوماتهم بها ولاجلها فكان من الواجب على مؤتمر الخلافة قبل انفضاضه ان يشرح اقوال العلماء السابقين شرحاً وافياً ينطبق على احوال عصرنا ويدفع الظنون والشبهات التي تحوم حول الملوك والسلاطين والامراء من توهم المداخلة في نفوذ سلطتهم ومناهج حكومتهم وان يؤلف نظاماً مشتملاً على مواد مقتبسة او مستنبطة من كلام الاقدمين الذين اوتوا جوامع الكلم ثم يعثون بذلك النظام لاولئك الملوك والامراء لاجل بيان رأيهم فيه فيقيمون بذلك دليلاً على ما قرروه من امكان ايجاد الخلافة ويضعون اساساً لايجاد الرابطة وتوحيد الكلمة بين الجميع ولا يكون ذلك تشريعاً جديداً وانما هو ايضاح وتبيين لما جاء في كتب الاقدمين

رابعاً — ان الذي تنعقد البيعة له لا بد ان يكون على رأس حكومة وان يقوم بوظائف سلطنته التي يتفق عليها اهل الرأي والمشورة من نواب الامة واعيانها ويرفعها اليه الوزراء للمصادقة عليها في ما يتعلق بالادارة والقضاء والسياسة الداخلية والخارجية واعمار المملكة ومحافظتها وما يتفرع على ذلك من امر الوظائف والمناصب وغيرها كما يقوم باقامة شعائر الدين فيكون بذلك في مملكته سلطاناً وخليفة ولا يمكن غير ذلك

خامساً — يجب ان يتقرب الخليفة من السلاطين والملوك بالتودد والاتفاق والتحالف وان يجتهد في اصلاح ذات البين اذا وقع بينهم شقاق وان يرد المشاغبين من اممهم بغير حق الى الطاعة والانقياد لهم وان يمدهم بما يلزم لاممهم من المصاحف وكتب العقائد والاحاديث والتفاسير مما يفيد المسلمين وان يجمل في حاشيته ومجلسه من علمائهم وفقهائهم واعيانهم من يستعان به على اعلاء كلمة الله ومحافظة الشعائر فيكون كل ملك وسلطان وامير من هذا الوجه مظهراً من مظاهر الخلافة التي بويع بها له حينئذ لا يمس نفوذه بما يضر بسلطتهم وشؤون حكومتهم

سادساً — ان البلاد الواقعة تحت الانتداب والوصاية والحماية ولم يكن لها ملك او سلطان منهم يجتهد الخليفة بواسطة حكومته التي هو على رأسها ان يقنع الحكومات المنتدبة بلزوم تعيين نائب عنه للامور الدينية تاميناً للعقائد ومحافظة على المساجد والمعابد محصورة وظائفه في امورهم الدينية وشعائرهم المالية وقد سبق ان البريطانيين اتفقوا مع العثمانيين على قبول قاض شرعي في جزيرة قبرص ينصبه شيخ الاسلام لادارة امور المسلمين وقبل الايطاليون بتعيين نائب للسلطان يعينه الخليفة فى طرابلس الغرب للامور الدينية وقبل البلغاريون بتعيين رئيس دينى ينصبه شيخ الاسلام لجماعة المسلمين هناك ووافق الامير كيون على تعيين مفت لجزاير فلبين التابعة لهم ينصبه شيخ الاسلام وجرت معاملات كثيرة من هذا القبيل لعدم تعرض الاجانب لحرية الاديان كما انهم لا يعارضون اكبر رؤساء الدين المسيحي في روما بتعيينه رؤساء الدين في ممالكهم وفي البلاد الاسلامية التي يسكنها عدد من النصارى فيكون موظفو الخلافة بالوظائف الدينية مظهراً من مظاهرها بقدر الاستطاعة وبما امكن

سابعاً — ان كثيراً من الناس يخشون التلفظ بكلمة الجامعة الاسلامية ظانين ان الاجانب ينقضون عليهم من كل جانب فيمحونهم من لوح هذا الوجود و يعتقدون ان تاليف الجامعة خيال مجرد يتعذر وجوده في الذهن فضلاً عن الوجود الخارجي ولقد كان لهؤلاء الناس عبرة وموعظة حسنة بما اقدم عليه العنصر التركي من التحالف والتآلف مع حكومتي افغانستان وايران ووضع الاساس مع الحجاز واليمن غير هيابين ولا وجلين اذ ليس في ذلك مايضر بمصالح الحكومات الاجنبية التى تحالفت وتآلفت بعهود ومواثيق بينها وليس في ذلك غير حفظ الموازنة ولا يخطر لاحد ان الحكومات الاجنبية معارضة للخليفة في تقربه وتحالفه مع اخوانه الملوك والسلاطين

ثامناً — لا نظن ان بين ما قررناه و بين ما صرح به الفقهاء المتقدمون مباينة او منافاة فقد دل التاريخ على ان الذين تولوا المناصب الكبيرة في الاقطار الاسلامية زمن الخلفاء الراشدين كان كل واحد منهم سلطاناً بالفعل يدبر الامور بما يراه غير متوقف على استئذان ولا على استحصال امر بما يضعه وما كان الخليفة ليقف في وجه اعمالهم او يتعرض لتبديل اوضاعهم ونقض اسسهم على ان الخليفة الثاني عمر الفاروق زار عاصمة الشام ورأى بعينه ما عليه الصحابي الجليل معاوية ابن ابى سفيان من زينة الملك وابهة السلطنة وغير ذلك من الاحوال المباينة لما عليه الخليفة من التقشف والتباعد عن الظهور فلم يعارضه بشيء ولم يامره بتبديل مسلك وتغيير شكل بل اكتفى بقوله له اعد للسؤال جواباً عما تصنعه عند وقوفك بين يدي الله ثم مضى لسبيله ورجع لمقر خلافته

والخلاصة اني اردت بيان ذلك ونشره اثباتاً لامكان ايجاد الخلافة وتاييداً لقرار المؤتمر فهل لهيئة كبار العلماء المصريين ان يجتمعوا و يتذاكروا في هذا الامر لعلهم يرون رأياً اقرب سبيلاً واصح تاويلاً في امكان وجود خليفة واحد لجميع الاقطار الاسلامية فما عليهم الان يبينوه للناس بنظام مخصوص خدمة للمصلحة العامة ومن الله التوفيق

عكا — اسعد الشقيري

الكرمل : نحن ممن يعتقد ان المهمة شاقة جداً لانه يصعب جمع كلمة ملوك المسلمين وامرائهم على خليفة واقناعهم بقبول رياسته عليهم ولذلك فالعلماء يجب اذا كان يهمهم امر المسلمين والشرق ان يدرسوا هذا الموضوع ليجدوا له مخرجاً ثم يجب ان ينتخب وفد يكون له المام بالعلوم الدينية والاجتماعية و يكون قادراً على تضحية وقت طويل للطواف والاقناع والا فالمساعي تذهب سدى ·

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار

سابعاً — ان كثيراً من الناس يخشون التلفظ بكلمة الجامعة الاسلامية ظانين ان الاجانب ينقضون عليهم من كل جانب فيمحونهم من لوح هذا الوجود ويعتقدون ان تاليف الجامعة خيال مجرد يتعذر وجوده في الذهن فضلاً عن الوجود الخارجي ولقد كان لهؤلاء الناس عبرة وموعظة حسنة بما اقدم عليه العنصر التركي من التحالف والتآلف مع حكومتي افغانستان وايران ووضع الاساس مع الحجاز واليمن غير هيابين ولا وجلين اذ ليس في ذلك مايضر بمصالح الحكومات الاجنبية التى تحالفت وتآلفت بعهود ومواثيق بينها وليس في ذلك غير حفظ الموازنة ولا يخطر لاحد ان الحكومات الاجنبية معارضة للخليفة في تقربه وتحالفه مع اخوانه الملوك والسلاطين

ثامناً — لا نظن ان بين ما قررناه و بين ما صرح به الفقهاء المتقدمون مباينة او منافاة فقد دل التاريخ على ان الذين تولوا المناصب الكبيرة في الاقطار الاسلامية زمن الخلفاء الراشدين كان كل واحد منهم سلطاناً بالفعل يدبر الامور بما يراه غير متوقف على استئذان ولا على استحصال امر بما يضعه وما كان الخليفة ليقف في وجه اعمالهم او يتعرض لتبديل اوضاعهم ونقض اسسهم على ان الخليفة الثاني عمر الفاروق زار عاصمة الشام ورأى بعينه ما عليه الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان من زينة الملك وابهة السلطنة وغير ذلك من الاحوال المباينة لما عليه الخليفة من التقشف والتباعد عن الظهور فلم يعارضه بشيء ولم يامره بتبديل مسلك وتغيير شكل بل اكتفى بقوله له اعد للسؤال جواباً عما تصنعه عند وقوفك بين يدي الله ثم مضى لسبيله ورجع لمقر خلافته

والخلاصة اني اردت بيان ذلك ونشره اثباتاً لامكان ايجاد الخلافة وتاييداً لقرار المؤتمر فهل لهيئة كبار العلماء المصريين ان يجتمعوا ويتذاكروا في هذا الامر لعلهم يرون رأياً اقرب سبيلاً واصح تاويلاً في امكان وجود خليفة واحد لجميع الاقطار الاسلامية فما عليهم الان يبينوه للناس بنظام مخصوص خدمة للمصلحة العامة ومن الله التوفيق

عكا　　　　اسعد الشقيري

الكرمل : نحن ممن يعتقد ان المهمة شاقة جداً لانه يصعب جمع كلمة ملوك المسلمين وامرائهم على خليفة واقناعهم بقبول رياسته عليهم ولذلك فالعلماء يجب اذا كان يهمهم امر المسلمين والشرق ان يدرسوا هذا الموضوع ليجدوا له مخرجاً ثم يجب ان ينتخب وفد يكون له المام بالعلوم الدينية والاجتماعية ويكون قادراً على تضحية وقت طويل للطواف والاقناع والا فالمساعي تذهب سدى .

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار